بلوغ نبي محمد إلى رسول الله

هذا فتح الكعبة في كل سنة الاول يفتح الكعبة في يوم عاشوراء من شهر
المحرم الثاني يفتح الكعبة في شهر ربيع الاول وهو اثنان من شهر ربيع الاول
الثالث يفتح الكعبة في شهر رجب في اول الجمعة [redacted] في اخر يوم الجمعة
الرابع يفتح الكعبة في شهر شعبان في نصف الشهر الخامس يفتح الكعبة في شهر
رمضان المبارك في اول الشهر يوم الجمعة وفي اخر الشهر يوم الجمعة السادس
يفتح الكعبة في شهر ذي الحجة القعدة في خمسة عشر يوما من الشهر السابع
يفتح الكعبة في شهر الحج وهو عشر الحجة وهو العيد الاضحى ه
وصل في ثوب من ابد تنجسه فانه صلى الله وسلم البس
جبة من نسج المجوس ولان النجاسة اذا غلبت في شيء
ولم يسد الى سبب ظاهر عمل بالاصل فيه وهو الطهارة
وكل جوخ ندري فاعمد للبسة وكل شيء ندري في السوق منه
فكل اذا اشتريته عمد بالاصل ه فتح الجواد للرحل علي
شرح المنظوم لابن عماد ه

كتاب عهدا للشيخ محمد الجزائر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا

ومولانا محمد خاتم النبيين وآله وصحبه أجمعين

أما بعد

اعلم أن التصور وإن تعلق بكل ما

الماهية من غير أن يحكم عليها بنفي ولا إثبات والتصديق

إدراك الماهية مع الحكم عليها بنفي وإثبات والحاكم

بذلك إما الشرع وإما العقل وإما العادي فالتصور

في الشرعيات كتصورنا لمعنى الصلاة وهي ذات إحرام و

ركوع وسجود وسلام فقط والتصديق بكون الصلاة الخمس

واجبة والوتر ليس بواجب والتصور في العقليات

كتصورنا لمعنى العالم وهو كل موجود سوى الله تعالى

والتصديق في العقليات العالم حادث والعالم ليس

بقديم والتصور في العاديات كتصورنا لمعنى الطعام والشراب

والتصديق الطعام مغتذ والدواء ليس بمغتذ وكل

واحد منهما

بعد الحكم عليه بالانتفاء

ويسمى ذلك تصديقا

فقط لا تصورا

واحد منهما ينقسم إلى قسمين ضروري ونظري فالضروري

ما يدرك بالعقل بلا تأمل والنظري ما يدرك

بالعقل بعد تأمل العقلي فالضروري في الشرعيات

الخمس واجب والنظري اقتضاء الطعام من غير الطعام حرام

والضروري في العقليات الواحد نصف الاثنين والنظري

حدوث العالم والضروري في العاديات النار محرقة والطعام

مغتذ والنظري شراب السكنجبين مسكن للصفراء ثم العادي

على قسمين فعلي وقولي فالفعلي شراب السكنجبين مسكن للصفراء

والقولي كرفع الفاعل ونصب المفعول الحاكم إثبات أمر أو

نفيه وينقسم على ثلاثة أقسام شرعي وعقلي وعادي

فالشرعي خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين بالطلب

أو الإباحة أو الوضع وإنما الخطاب بجنس يشمل خطاب الله

تعالى لعبده والسلطان لرعيته والرجل لأهل بيته والسيد

لعبده فبإضافة الخطاب إلى الله تعالى يخرج سائر الخطابات

والمتعلق بالجنس يشمل ما تعلق به كقولنا في الله تعالى

وما قال كالجنس ليس

بجنس حقيقة

وتصور في التصور من التصور

بالجنس

كاتب أم مكتبة
والصغير
لوغرس

الله فيها فهو فاسق مبتدع وفي كفره قولان فقد بان لك
تضمن قول لا اله الا الله للاقسام الثلثة التي يجب علي
المكلف معرفتها في حق مولانا جل وعز وهي ما يجب في حقه
تعالي وما يستحيل وما يجوز كما ذكرنا من قبل واما قولنا
محمد رسول الله صلعم فيدخل فيه الايمان بساير الانبيا
والملايكة عليهم الصلاة والسلام والكتب السماوية
المنزلة عليهم كالقرآن وما قبله واليوم الاخر لانه عليه
السلام جاء بتصديق جميع ذلك ويؤخذ منه وجوب
صدق الرسل عليهم الصلوة والسلام واستحالة الكذب
عليهم الصلوة والسلام والالم يكونوا رسلا امناء مولانا
العالم بالخفيات جل وعز لا شك ان الله اختار نبينا صلعم
لرسالة كما اختار اخوانه المرسلين وان علمه تعالي
بذلك محيط بما لا نهاية فان الجهل وما في معناه مستحيل
عليه تعالي فيلزم ان تصديقه تعالي لهم مطابقة
لما علمه من الصدق والامانة فلا يجوز ان يكونوا في نفس الامر

علي خلاف ما علمه الله تعالي منهم واستحالة فعل المنهيات
كلها لانهم عليهم الصلوة والسلام ارسلوا ليعلموا
الخلق باقوالهم وافعالهم ويسكوتهم فيلزم ان لا يكون
في جميعها حالة الا مر مولانا جل وعز الذي اختارهم علي
جميع الخلق وامنهم علي سر وحيه لرسالة وقد امرنا
الله باقتدايهم في اقوالهم وافعالهم وسكوتهم فيلزم
ان يكون في جميعها علي وفق ما يرضاه مولانا جل وعز وهو
المطلوب واما يؤخذ منه جواز الاعراض البشرية عليهم
الصلوة والسلام اذ ذاك لا يقدح في رسالتهم وعلو
منزلتهم عند الله تعالي بل ذلك مما يزيد فيها با
باعتبار تعظيم اجرهم من حرمة ما يقارنها من طاعة
الصبر وغيره وفيها ايضا اعظم دليل علي صدقهم وانهم
مبعوثون من عند الله تعالي وان تلك الخوارق التي
ظهرت علي ايديهم هي بمحض خلق الله تعالي لتصديقهم
لانهم لو كانوا قادرين علي اختراعها لدفعوا علي انفسهم

ماهو ايسر منها من الامراض والجوع والالم والحر والبرد ونحو
ذالك مما هو من الامراض البشرية وفيها دليل ثبوت
رسالتهم فقط دون الالوهية وقد استدل تعالي علي
النصاري باثبات الالوهية عيسي ابن مريم وامه عليهما
السلام باقتقارهما علي الاعراض البشرية من الكل والطعام
ونحوه فقال تعالي لقد كفر الذين قالوا ان الله تعالي هو المسيح
ابن مريم الي قوله تعالي ما المسيح ابن مريم الا رسول
قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان
الطعام جعلنا الله ممن علم فعمل وعمل فاخلص فدام
علي ذالك الي الممات فقد اتضح لك تضمن كلمتي الشهادة
مع قلة حروفها بجميع مايجب علي المكلف معرفتها من
عقائد الايمان في حقه تعالي وفي الرسل عليهم الصلوة
الصلوة والسلام هذا الكلام ظاهر لايحتاج الي الشرح
ولعلها للاختصار هامع اشتمالها علي ماذكرناه
جعلها الشرع ترجمة علي مافي القلب من ولم يقبل

من احد

من احد الايمان الا بها لاشك انه عليه السلام قد خص
بجوامع الكلام فتجد في كل كلمة من كلامه من الفوائد ملا
ينحصر فاختار لامته في ترجمة الايمان ومايمتزجون في
الجنان حث شاؤ فهذه الكلمة الشريفة الشهلة حفظا
وذكرا كثيرة الفوائد علما وحسبا فجعل الشرع ذكر هذه الكلمة
الخفيفة الشريفة جامعا للعقائد كلها فهو ذكر واحد
في الحفظ واذكار كثيرة في الحقيقة لاينجو المكلف من الخلود
في النار الا اذا تصف في اخر حياته بعقائد الايمان التي
يتعلق بالله تعالي وبرسوله ص م قال النبي ص م من
كان في اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وهذا فيمن
يستطع النطق بها وقال ايضا من مات وهو يعلم ان
لا اله الا الله دخل الجنة وهذا فيمن لايستطع النطق
بها والله اعلم ذالك والملوكذالك ايضا تكفي له
في جواب الملكين الكريمين في القبر بمجرد هذه الكلمة الم
الشريفة لانها ترجمة العقائد الايمان كلها علي التمام

فما اوسع الكرام مولينا علي المؤمنين والمؤمنات واعظم
نعمة عليهم فيجب علينا ان نشكره علي ما اعطاه ايانا
بشرف سيدنا محمد صلعم فعلي العاقل ان يكثر من ذكرها
مستحضرا لما احتوت عليه من عقايد الايمان حتى
يمتزج معناها بلحمه ودمه فانه يرى بها من الاسر
من الاسرار من العجايب ان شاء الله ما لا يدخل تحت
حصر وبالله التوفيق واعلم لارب تخير فاعلم انه
ينبغي علي العاقل اللبيب ان يكثر من ذكر الكلمة المشرفة
التي لا تعلم عامة الناس قدرها عظيم قدرها الابعد
الموت ويعرف معناها حتى ينتفع بذكرها دنيا واخرى
نسئله وتعالي ان يجعلنا واحبابنا عند الموت
ناطقين كلمتي الشهادة عالمين بهما وصلي الله علي
سيدنا ومولانا محمد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل
عن ذكره الغافلون ورضي الله تعالي عن اصحاب رسول
الله اجمعين وعن التابعين ومن تابعهم باحسان
الي يوم

الي يوم الدين علي جميع الانبياء والمرسلين
والحمد لله رب العالمين تمت